بنيامين راش (1745–1813)

م. زامل صالح جاسم

كلية التربية الاساسية– الجامعة المستنصرية

كلمات مفتاحية: بريطانيا العظمى، المستعمرات الإنكليزية في العالم الجديد، مستعمرة بنسلفانيا، بنيامين راش

الملخص:

يتناول البحث سيرة بنيامين راش احد اهم السياسيين في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دافع راش عن حقوق المستعمرات الإنكليزية كثيرا ،داعياً الى اعلان الاستقلال عن بريطانيا العظمى الوطن الام، وعند اندلاع حرب الاستقلال عام 1775،شارك راش فيها كطبيب جراح في البحرية، وانتخب عضوا في الكونغرس القاري عام 1775 ،وكان من الموقعين على اعلان الاستقلال عام 1776، وساهم في المؤتمر الدستوري عام 1787 والتوقيع على الدستور الفدرالي ، تقاعد راش عن العمل السياسي وعاد الى مدينة فيلادلفيا وعمل أستاذ في جامعة فيلادلفيا الطبية ،وقدم خدمات كبيرة خلال وباء الحمى الصفراء عام 1793 .

المقدمة:

ادت كثير من الشخصيات ادواراً مهمة في التاريخ الامريكي وكان لها الاثر الكبير في تقدم وازدهار الولايات المتحدة الامريكية في التاريخ الحديث والمعاصر، ومن هذه الشخصيات ظهر بنيامين راش، وتأتي اهمية دراسة سيرته الذاتية، لدوره المهم في التاريخ الامريكي الحديث، ولم يقتصر دوره على السياسة، وانما امتد الى الجانب العلمي، وبرز في مجال الطب والعلوم الاخرى كالكيمياء والفيزياء، فضلا عن مشاركته في تأسيس منظمات اجتماعية اهتمت بحقوق الانسان.

قسم البحث الى مقدمة ومبحثان وخاتمة وقائمة مصادر، تناول المبحث الاول الذي حمل عنوان: المراحل الاولى لحياة بنيامين راش بدأً من اصول عائلته الانكليزية وهجرتها الى العالم الجديد امريكا، واستقرارها في مدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا الى دراسته الاولية والجامعية ودراسته الطب وتخرجه من جامعة ادنبرة وحصوله على شهادة الدكتوراه

،والعودة الى مسقط راسه والمساهمة في خدمة بلاده....اما المبحث الثاني فقد تناول دوره السياسي ومشاركته في حرب الاستقلال الامريكية ضد الوطن الام بريطانيا العظمى، وكتابة اسمه على وثيقة اعلان الاستقلال الشهيرة، ودوره في المصادقة على الدستور الفدرالي عام 1787. ومن الله التوفيق

أولاً: المراحل الاولى لحياة بنيامين راش

ينحدر بنيامين راش Benjamin Rush من عائلة انكليزية،هاجرت الى العالم الجديد، فجده هو الكابتن جون راش. الذي جاء أولاً إلى أمريكا في ولاية بنسلفانياPenslylvania في 1683 ، واستقر في بيبري Byberry ،تبعد حوالي ثلاثة عشر كليو متر من، Philadelphia كان قائد في جيش لأوليفر كروموبلOliver Cromwell [1] ،وعلى معرفة شخصية به، قاد فرقة من الخيول ، وامتاز بسمعة متميزة ، توفي في مزرعته في عام 1699. كان عمره حوالي ثمانون عاماً وكان والد عشرة أطفال، بعد ذلك وصلت إليزابيث ابنته الكبرى مع زوجها الى ولاية بنسلفانيا، في عام 1682، بعد أن عبرت المحيط في نفس السفينة مع وليام بن([1]1644-1718) William Benn الشهير . استقروا في بيري ، وامتلكوا ارض مساحتها (500) ايكر ، توفي وليام، الابن الأكبر لجون في بيري عام 1688، بعد خمس سنوات من وصوله إلى أمريكا. كان جيمس، الابن الأكبر لوليام، "رجلاً بارعًا ونشيطًا وجديًا، وهو عمل في التجارة، في عام 1727 وتم دفنه في مقبرة عائلته ،وكان جون راش الابن الأكبر لجيمس .لقد كان رجلاً يتمتع بسمعة ممتازة[2]

ولد بنجامين راش في عام 1745 في بلدة بيبري ،والتي تقع في وسط مدينة فيلادلفيا، وهو رابع طفل في عائلة مكونة من سبعة أفراد، توفي والده عندما كان في السادسة من عمره ،ونشأ الطفل بنيامين في بيت تحيط به مزرعة تبلغ مساحتها (500) ايكر في بيبري. [3] قال بنيامين راش في مذكراته ان العائلة التي ينتمي إليها والدي سكنت مدينة أوكسفورد شاير في إنجلترا ، وهاجر إلى بنسلفانيا مع وليام بن في عام 1683. كانوا كويكرز،والدي كان رجلاً محترماً ومبدعًا وعمل في تجارة وصناعة السلاح ، ولقد ورث بعض الممتلكات الصغيرة في فيلادلفيا عن والدته التي أضاف إليها صناعته ونجاحه في مجال الأعمال التجارية، ولم تكن كافية لدعم العائلة التي تركها عند وفاته والمتكونة من أربعة أبناء وابنتان بالإضافة الى والدتي، وهي أيضًا كانت من أصل إنجليزي ،وكانت امرأة جيدة ، وتمتلك ذهنًا قويًا تعلمت في

مدرسة داخلية في فيلادلفيا ، كأم تميزت بلطف وكرم واهتمام بالمبادئ الأخلاقية والدينية لأطفالها[4]

توفي الاب في السادس والعشرون من تموز 1751، ودفن في ساحة كنيسة المسيح، أما والدة بنيامين قد تعلمت في مدرسة داخلية في فيلادلفيا .كامرأة، استمتعت بسمعة تحسد عليها بسبب شخصيتها المحببة، والتي امتازت بالكرم ، وقوة الشخصية .يمكن أن يعزى تعلم بنيامين للمبادئ الأخلاقية والدينية إلى والدته [5] .على الرغم من أن زوجها قد أصبح غنياً ومن تجار الأسلحة في فيلادلفيا ومزرعة كبيرة ، إلا أن السيدة راش لم ترث ممتلكات كافية في المدينة للسماح لها بأن تدعم عائلتها بشكل مستقل. [6] بعد وفاة زوجها أعلنت صحيفة بنسلفانيا في الرابع والعشرون من تشرين الاول عام1751 اعلاناً لتقسيم أملاكه بين الورثة . [7] لذلك اضطرت السيدة راش إلى الاعتماد على نفسها ، ولم تضيع أي وقت في القيام بذلك ففتحت متجرًا للبقالة .[8]

تم إرسال كل من بنيامين راش وشقيقه يعقوب إلى أكاديمية تأسست حوالي عام 1744 في نوتنغهام ، مقاطعة سيسيل ، ميريلاند ، من قبل القس صامويل فينلي .تم اختيار هذه المدرسة ، بلا شك ، لأن الدكتور فينلي كان من أقرباء والدة بنيامين راش، وقضى راش معظم حياته المبكرة مع فينلي [9]. كانت طريقته في تدريس اللغتين اللاتينية واليونانية بسيطة .قام بتدريس العديد من الفنون والعلوم التي تدرس عادة في الكليات .في هذه كانت للأسف مرتبطة بالمبادئ وطرائق التدريس التي كانت شائعة في المدارس في ذلك اليوم .كان قد درس اللغة الإنجليزية ، وعلم القراءة والكتابة والتحدث بها[10]

نال بنيامين راش الإعجاب في المدرسة لأنه كان متفوقاً منظمًا ، ومثابرًا، يبدو أن الانضباط والروح العامة للمدرسة وشخصية مديرها أعجبت الطالب الشاب، الذي احب دراسة اللاتينية واليونانية كثيرا ،علاوة على ذلك ، أنه أستفاد من محاضرات فينلي حول الدين وتفسيره للكتاب المقدس [11].

عندما تم قبول بنيامين راش في كلية الآداب في نيو جيرسي (جامعة برينستون الآن) في سن الرابعة عشرة .. كان حبه للدراسة غير عادي ، يقول راش أنه " في ربيع عام 1759 وفي السنة الخامسة عشرة من عمري، نُقلت من مدرسة الدكتور فينلي إلى كلية نيو جيرسي حيث تم قبولي في الصف الأول بعد امتحان من قبل اثنين من المعلمين .كان رئيس الكلية المؤقت في ذلك الوقت هو القس جاكوب جرين .وقد خلفه القس صموئيل ديفيز ، الذي أمتلك قوة ونشاط وكان استاذاً للأدب الكلاسيكي ، وخطيباً بارعاً ، زملائي في هذه المدرسة هم القس تشارلز كوميتز وجوزيف ألكساندر من ولاية كارولينا الجنوبية ، والدكتور ويليامز من فرجينيا، والدكتور جون آرتشر من ماريلاند، والدكتور توماس روستون وإبنزر هازارد من فيلادلفيا[12] .

لدى عودته من برينستون في عام 1760، بأنه سيجد أكبر فرصة في هذا المجال الذي اختاره .كانت مدينة فيلادلفيا مسقط رأسه تنمو بشكل مطرد ، وبحلول هذا الوقت قد وضعت أسس عدد من المؤسسات الصحية والتعليمية وكان أبرزها مستشفى بنسيلفانيا ،والذي يعتبر أول مستشفى عام في أمريكا، وأيضاً في مجال التعليم تم تأسيس الأكاديمية، التي أصبحت في النهاية جامعة بنسلفانيا، افتتحت في عام 1749، بعد ثلاث سنوات من ولادة راش[13] .

ذهب راش الى الخارج لإكمال تعليمه الطبي ودرس تحت أفضل الاطباء في إدنبرة ولندن وباريس .وبالتالي توفرت له أفضل الفرص لاكتساب المعرفة بمهنته التي تحتاج إلى القدرات وروح البحث[14].

عاش الشاب الأمريكي وعمل لمدة عامين في جامعة إدنبرة، باعتبارها افضل كلية طبية ، وفي عام 1768 ، من إدنبرة، انتقل إلى لندن لإجراء المزيد من الدراسات ، ومن لندن إلى باريس ، مروراً في عام 1768 وصيف عام 1769 في كليات الطب في تلك المدن .بالعودة إلى فيلادلفيا في عام 1769 ، تم انتخاب راش رئيسًا لقسم الكيمياء في كلية فيلادلفيا ثم في الثالثة والعشرين من عمره ، حصل على درجة الدكتوراه في الطب في عام 1786 ، وكانت اطروحته موضع تقدير كبير ويبدو أنها منحته اسمًا كمفكر كبير منذ بداية حياته المهنية، حصل الدكتور راش على شهادته، كما رأينا، في حزيران، وفي أيلول التالي غادر أدنبره متوجهاً إلى لندن، حيث سجل كطالب متدرب في مستشفى سانت توماس، وحضر محاضرات عدد من الأطباء، من بينهم الدكتور ويليام هنتر، وخلال إقامته في لندن عاش مع عائلة بنجامين فرانكلينBenjamin Franklin [15]، خلال عمله كسفير مفوض للمستعمرات الانكليزية في العالم الجديد في عام 1766، وقدمه فرانكلين إلى العديد من أصدقائه الأدباء والسياسيين.[16]

نشر راش أول كتاب مدرسي أمريكي عن الكيمياء ، وعدة مجلدات عن تعليم طلاب الطب، وكتب مقالات وطنية مؤثرة . وبعد فترة وجيزة تم اختيار أستاذ الكيمياء في كلية الطب في نفس المدينة .[17]،

أصبح أستاذاً في كلية الطب في جامعة بنسلفانيا عام 1791 وأصبح أكثر الأطباء المعروفين في أمريكا، وفي مجال التعليم أصبح راش شخصية مهمة في تطور النظرية التربوية وتم دمج عدد من أفكاره في فلسفة التعليم العام في الولايات المتحدة، لقد دعا إلى الحصول على تعليم عام موحد من شأنه أن يجعل السكان أكثر تجانسًا وغرس القيم المطلوبة للمواطنة الصالحة .لقد أراد أن يفهم الأمريكيون المبادئ التي تأسست عليها الولايات المتحدة حتى يكونوا قادرين على تقبل الإصلاحات اللازمة .دعا إلى الغاء اللغتين اللاتينية واليونانية

كمتطلبات والتركيز على اللغة الإنجليزية الأمريكية .ودعا إلى تعليم الفتيات وكذلك الأولاد. كان مهتمًا بالمؤسسات التعليمية لقد كتب عن الأمراض الوبائية ،وتفوق بها، أن هذا الطبيب الذي لا مثيل له، والباحث البارز والوطني النقي مزج جميع مواهبه النادرة [18].عندما أصبحت الكلية جامعة بنسلفانيا ، تم انتخابه رئيسا لقسم الطب ، وفي عام 1796 رئيسا لقسم الفيزياء[19]

عند عودته من أوروبا، أخذ الدكتور راش الإقامة في فيلادلفيا مسقط رأسه ، وعاش في منزل بسيط، والذي ظل يشغله حتى عام 1780 ، وبدأ الكفاح من أجل المرضى .كان معظم عمله المبكر في عيادته في مناطق الفقراء الذين لم يتمكنوا من دفع الكثير عمل كثيراً لمساعدة الفقراء، عززتها بقوة روحه الخيرية، وهي الروح التي سادت الكثير من سلوكه طوال حياته ،لاعتبارات وطنية، ولأن الكثير من رجال الثروة واصحاب الاملاك كانوا موالين لبريطانيا .[20]

عن قصة هذه السنوات المبكرة، يقول راش: "كانت عيادتي مزدحمًة بالفقراء منذ الصباح وفي أوقات الدوام، وكان يزورني يوميًا تقريبًا العديد من المرضي من المناطق القديمة من المدينة ، واذا لم يحضر المرضى، اذهب انا اليهم "[21]

اما في مجال العلم ،فقد أصبح طبيباً بارزاً وأستاذاً في الكيمياء في فيلادلفيا ،بالإضافة الى أن راش بارز جدًا في علاج الأمراض العقلية ، يعتبر أب الطب النفسي الأمريكي ونشر أول كتاب مدرسي حول هذا الموضوع في الولايات المتحدة استفسارات (وملاحظات طبية حول أمراض العقل)عام 1812 ،ودافعً فيه راش أيضًا عن المصحات، معتقدًا أنه خلالها ، يمكن علاج الأمراض العقلية .تم بناء العديد منها، حتى في منطقة مسقط رأسه بنى مستشفى فيلادلفيا الحكومي وحمل شعار الجمعية الأمريكية للطب النفسي صورته، كان بنجامين راش دائمًا الطبيب الذي كرس نفسه كليا للعمل المهني، منذ أيامه الأولى، في دراسته، ترك ملذات الحياة، ورفضاً حتى الزواج لأنه شعر أن تكاليف أبحاثه الطبية لن يتم تجاوزها بسبب تكاليف ومتطلبات الزواج [22]

لكنه تزوج في عام1774 ، لكن عندما وصل عمره السابعة والعشرين التقى فتاة اسمها سارة ،وكانت شابة جذابة في الثالثة والعشرين من عمرها ، وهي ابنة أوزوالد إيف القبطان البحري[23]. لكن الزواج لم يستمر طويلا إذ تعرضت سارة الى مرض عضال، لم يستطع راش ، بكل معرفته ومهارته وتفانيه في الطب من انقاذها، فتوفيت بعد ثلاثة أسابيع من زواجهما [24]

وبعد هذا الحدث المأساوي سافر راش في آب 1775، إلى كلية برينستون في نيوجيرسي، والتقى الدكتور ريتش ستوكتون والدكتور ويذرسبون، الذي أقنعه، أن يصبح

رئيسًا لجامعة برينستون، وبقى راش ضيفًا لعدة أيام، عند ستوكتون وهناك اعجب بالابنة الكبرى لجولتون ستوكتون، جوليا ذات الست عشرة عامًا، المولودة في مورفن في الثاني من آذار 1759، متأثراً بجمالها وبشخصيتها المتألقة ، وتوصل إلى قرار فوري تقريبًا مفاده أن هذه هي الفتاة التي يجب أن يتزوجها[25] .

بعد سنوات، كتب الحبيب والزوج "في شهر كانون الثاني من عام 1776،قائلاً تزوجت من الابنة الكبرى للسيد ريتشارد ستوكتون، كانت في السادسة عشرة من عمرها فقط ،كنت معجباً بجمالها، لكن شخصيتها جذبت قلبي اليها ، أنها امرأة ذات شعر بني، وعيون داكنة، وبشرة بيضاء"[26]، راش أن يقول بفخر أنه في ليلة تخرجه من جامعة برينستون، حمل عروسه المستقبلية في ذراعيه من الكلية إلى منزلها . كانت آنذاك أقل منه بعامين . عاشت السيدة راش زوجها بعد وفاة زوجها خمسة وثلاثين عامًا .توفيت في مزرعتها الصغيرة في فيلادلفيا عام 1848 عن عمر ناهز التسعين.من بين ثلاثة عشر طفلاً ولدوا للدكتور والسيدة راش ، وصل تسعة أبناء فقط إلى مرحلة النضج .أصبح الأكبر، جون، ملازمًا في البحرية الأمريكية وريتشارد كان محاميًا ودبلوماسيًا ووزيرًا للخزانة والمدعي العام للولايات المتحدة ، والابن الأكثر تميزًا في العائلة مثل الأب ، تلقى تعليمه في أدنبرة[27] .

ثانياُ: دور بنيامين راش في حرب الاستقلال الامريكية (1775-1783)

ذكر راش في مذكراته أن صديقه في الكلية جون بوستوك حوّل أفكاره من ملكية الى جمهوريّة بعد ان استمع الى عدد من المحاضرات لمواضيع سياسية واجتماعية وتعليمية منه،وأصبح تأثيرها كبيراً على شخصيته وسلوكه وموقفه من قانون الطوابع (Stamp Act) [28] الذي أصدره الملك جورج الثالث George III [29] عام 1765 [30]. من المحتمل أن يصحح هذا أفكار راش، ويقف مع أبناء بلده المعترضين على سلطة الملك وسيادته في عامي 1765 و 1766،وبدأ يسأل بالتأكيد عن أساس هذه السلطة، ولا يمكن قبول أي سيطرة سياسية لا تستند إلى موافقة صريحة من المحكومين[31].يقول راش عن بداية الثورة "تابعت المشاهد فقط للأحداث التي مرت في بلدنا في شتاء عام 1775. لقد أعطت معركة لكسنغتون نغمة جديدة لمشاعرنا ، وقد عقدت العزم الآن على تحمل نصيبي من واجبات من الثورة . لقد اعتبرت فصل المستعمرات عن بريطانيا العظمى أمرًا لا مفر منه ،وأول طلقة تم إطلاقها على أمريكي قطعت الحبل الذي ربط بين البلدين، لقد كانت إشارة إلى بداية استقلالنا"[32]

الأحداث السياسية التي قادت الى الثورة في المستعمرات عام 1775، التي منحت الولايات المتحدة استقلالها، واثبتت أنه من الرجال العظماء، الذين رغبوا في تأسيس جمهورية مستقلة في الولايات المتحدة، ومنذ البداية كان ناشطا في منظمة أبناء الحرية وانتخب لحضور مؤتمر الولاية لإرسال مندوبين إلى المؤتمر القاري الذي عقد في فيلادلفيا عام

1775، وتاثر كثيراً بأفكار توماس باين صاحب كتيب الحس السليم، والداعي الى الاستقلال ، في عام 1776 ، كان عضوا في الجمعية التشريعية لولاية بنسلفانيا، وعندما اعلن الاستقلال تم تعيينه رئيسا للجنة مناقشة هذ القرار ،وأنتخب بعد ذلك لتمثيل ولاية بنسلفانيا في الكونغرس القاري وفيه وقع على إعلان الاستقلال في عام 1777، وكان واحداً من الابطال في قاعة الاستقلال والتي كتبت أسمائهم بالوثيقة الخالدة[33] .شارك في حرب الاستقلال ضد بريطانيا ،واختير في أوائل عام 1777 ، طبيبًا عامًا في المستشفيات العسكرية للقسم الأوسط بالولايات، وأظهر اهتماماً كبيراً بالمقاتلين الجرحى في معارك برينستون وبراندي واين[34].

أصبح بعد ذلك الجراح العام للقسم الأوسط للجيش القاري، وتحديداً مع الدكتور ويليام شيبن جونيور، ، لكن وبسبب أنه كان كجزء من مؤامرة كونواي ضد القائد جورج واشنطن Gorge Washington[35] بعد سلسلة الهزائم في الحرب، وقام راش ومجموعة من الضباط بحملة لتنحيته ، ، وفقد ثقة واشنطن به، وأنهت خدمة راش في الجيش، وعلى اثر ذلك ندم راش فيما بعد على تصرفاته ضد واشنطن .في رسالة إلى جون آدمز في عام 1812 ، كتب راش قائلاً: ""كان واشنطن القائد المفضل للغاية، وساهمت وطنيته واسمه بشكل كبير في استقلال الولايات المتحدة الامريكية"[36] . تم انتخابه عضواً في مؤتمر بنسلفانيا، الذي اعتمد الدستور الاتحادي في عام 1787[37].

كان راش عضوًا مؤسسًا في جمعية فيلادلفيا للتخفيف من معاناة السجون العامة (المعروفة اليوم باسم جمعية سجن فيلادلفيا) ، والتي كان لها تأثير كبير في بناء سجن الدولة الشرقية في فيلادلفيا .لقد كان ضد عقوبة الإعدام وساهمت معارضته لعقوبة الإعدام في قرار الهيئة التشريعية في بنسلفانيا بإلغائها بالنسبة لجميع الجرائم بخلاف القتل من الدرجة الأولى[38] .

اعتقد راش أنه ينبغي على الأميركيين أن في الحرية الطبية في دستورهم ، بقدر ما يضمن الحق في حرية الدين صراحة في تلك الوثيقة، ويقال إن راش جادل بأن "ما لم نضع الحرية الطبية في الدستور، سيأتي الوقت الذي سينظم فيه الدواء في ديكتاتورية سرية ... لتقييد فن الشفاء على فئة واحدة من الرجال ، وحرمان الآخرين من الامتياز المتساوي، سوف أن تكون باستيل للعلوم الطبية ، فكل هذه القوانين غير أمريكية ومستبدة وليس لها مكان في جمهورية .... يجب أن يمنح دستور هذه الجمهورية امتيازًا خاصًا للحرية الطبية وكذلك للحرية الدينية." قدم بنيامين راش صوتًا جريئًا ومحترمًا ضد تجارة الرقيق التي لا يمكن تجاهلها .تسليط الضوء على تورطه إلغاء العبودية يمكن أن يكون الكتيب انه كتب التي ظهرت في فيلادلفيا، بوسطن ، و مدينة نيويورك في عام 1773، بعنوان خطاب وجهه إلى سكان المستوطنات البريطانية في أمريكا، على الرقيق في هذا الهجوم الأول من هجماته

العديدة على الشرور الاجتماعية في عصره ، لم يهاجم تجارة الرقيق فحسب ، بل مؤسسة العبودية بأكمله.وأخيراً فان بنيامين راش كان رائدًا في العديد من المجالات: لقد كان كبيرًا فيزيائيًا ، ومعلمًا موهوبًا ، وعالمًا كفؤا ، وكاتبًا سعيدًا ، ومصلحًا اجتماعيًا نشطًا ، ورسامًا إنسانيًا جادًا ، وعالمًا مبدعًا ، ووطنيًا مخلصً [39].

الخاتمة:

وفي نهاية البحث توصلنا الى الاستنتاجات الاتية:

1. ولد بنجامين راش ونشا في مدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا، وهي تعتبر مقراً للكونغرس القاري، وتجمعاً للنخب السياسية في المستعمرات الامريكية .
2. حصل على تعليم ابتدائي جيد، ساعده على القبول في اكاديمية برنستون،
3. درس العديد من العلوم والآداب واللغات، لكنه تخصص في دراسة الطب .
4. أكمل دراسته في الخارج في جامعة ادنبرة، والتي تعتبر من ابرز الجامعات في العالم وحصل على شهادة الدكتوراه .
5. عاد الى وطنه وعمل طبيباً في مستشفى فلادلفيا، وساهم وساعد في علاج الكثير من المرضى من العوائل الفقيرة .
6. التقى اثناء دراسته في بريطانيا الشخصية الوطنية بنيامين فرانكلين الذي كان له دور كبير توجه راش الى عالم السياسة .
7. عندما فرضت الحكومة البريطانية الضرائب على سكان المستعمرات ،عارضها راش.
8. شارك في حرب الاستقلال وكان من الموقعين على اعلان الاستقلال عام 1776.
9. ساهم في المؤتمر القاري للتصديق على الدستور الفدرالي عام1787.
10. واخيرا كان له دوراً في تأسيس عدد من الجمعيات التي اهتمت بحقوق الانسان

الهوامش:

[1] اوليفر كرومويل (1599- 1658) قائد انكليزي عسكري وسياسي، ولد بين صفوف طبقة النبلاء الوسطى. انتخب عضواً في البرلمان الانكليزي عن مدينة كامبرج عام 1628 برز كرومويل عند اندلاع الحرب الاهلية في انكلترا، اذ دخلها إلى جانب جيش البرلمانيين ضد انصار الملك جارلس الأول. حسم كرومويل النزاع في 1648، عندما عقد جلسة خاصة للبرلمان، والذي اصدر الحكم بإعدام الملك في 1649 حول كرومويل انكلترا إلى كومنولث جمهوري ابتداء من ايار 1653، واصبح حاميا لانكلترا واسكتلندا وايرلندا في كانون الأول 1653.

http://www.britannica.com/ebchecked/topic/143822/oliver-cromwell.

(2) Staughton، An eulogium in memory of the late Dr. Benjamin Rush، Philadlelphia،1813، P.13 .

(3)Nathan G. Goodman ،Benjamin Rush، Physician and Citizen 1746-1813، Philadelphia ،1934، P.21 .

(4) Louis Alexander Baddle، A memorial containing travels through life or sundry incidents 1746-1813،London،1905،P.23

(5)Harry G. Good ،Benjamin Rush، Benjamin Rush and his services to American education،Indinana،1918،P.16 .

(6) Nathan G. Goodman، Op.Cit،P.22 .

(7) Harry G. Good، Op .Cit، P.16 .

(8) Nathan G. Goodman ،Op .Cit،P.22 .

(9) Harry G. Good،Op .Cit،P.16 .

(10) Louis Alexander Baddle، Op.Cit،P.26 .

(11) Harry G. Good، Op.Cit،P.17 .

(12)Louis Alexander Baddle، Op.Cit،P.30 .

(13)Nathan G. Goodman ،Op.Cit، P.28 .

(14)Louis Alexander Baddle ،Op.Cit،P.30 .

(15) بنيامين فرانكلين (1706- 1790) سياسي وفيلسوف وعالم من الولايات المتحدة الأمريكية ولد في 17كانون الثاني 1706 في بوسطن ، عمل بالصحافة منذ نعومة اظافره، ثم اصبح محررا في صحيفة دوجرد عام 1772، اجاد التحدث بلغات عدة مثل الفرنسية والإيطالية والإسبانية ، واشتهر بكونه أحد العلماء الطبيعيين خاصة لدراسته الظواهر الكهربائية ويعود له الفضل في اكتشاف مانعة الصواعق، كان عضوا مؤسسا للجمعية الامريكيه الفلسفية ، عمل في السياسة منذ عام 1730 ، وكان له الدور الأبرز في الثورة الامريكية ومثل بلاده في فرنسا عام 1776 وكان أحد الموقعين على إعلان الاستقلال ، ووقع الصلح مع بريطانيا عام 1783، وكان له الدور الفعال في المؤتمر الدستوري الاتحادي عام 1787، توفي في 17 نيسان 1790، للمزيد من المعلومات ينظر:

The Encyclopedia Americana، Vol.12، p..8-12.

(16) Harry G. Good،Op .Cit،P.22 .

(17)Faye Huntington، Stories of great men،Boston،1887،P.106 .

(18) Ibid، P.108 .

(19)Burton Chance،Benjamin،Michigan،1903،P.7 .

(20) Harry G. Good،Op .Cit،P.28 .

(21)Quoted in ،Ibid ، P. 28 .

(22)Burton Chance،Op .Cit،P.8 .

(23) Nathan G. Goodman،Op. Cit،P.60 .

(24) Ibid ، p.61 .

(25) Nathan G. Goodman،Op .Cit،P.62 .

(26)Quoted in، Harry G. Good،Op. Cit،P.32 .

(27)Ibid،P.32 .

(28) صدر هذا القانون بعد مناقشة مستفيضة من مجلس العموم واللوردات، إذ دفع كرنفيل وتاونشند، بأن الأنفاق على الجيش البريطاني في المستعمرات الأمريكية لا يمكن أن تتحمله الحكومة البريطانية وحدها ويجب أن تشارك المستعمرات الأمريكية بهذا الأنفاق، وتكون تلك المشاركة وفق موازنة معينه تُستحصلُ من خلال فرض ضريبة جديدة وهي ضريبة الطابع، وتفرض على الأوراق الرسمية وعلى الصحف والمطبوعات والرخص وعقود البيع والشراء وعقود الإيجار وأي وثيقة تصدر من مكاتب حكومية، وقد تراوحت أسعار الطابع بين ثلاث سنتات وعشرة باونات. للمزيد من التفاصيل انظر: محمد محمود النيرب، المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية حتى عام 1877، دار الثقافة الجديدة، الاسكندرية، 1997، ط1 ،ص 86.

(1) جورج الثالث: هو جورج وليم فريدريك، حفيد جورج الثاني، نشأ في بيئة حزب التوري المعادي لحزب الويكز، أراد أن يحكم البلاد ويعيد قوة الملكية فأوجد حزباً له عرف بـ (أصدقاء الملك)، وإدارة الحكومة من خلال هذا الحزب وبفضل الرشوة والمال، قادت سياسته المتعندة إلى نشوب الثورة الأمريكية، في عام 1811 اختلت قواه العقلية، أنظر:

The New Encyclopedia Britannica ، Vol.5، P.199.

(30) Burton Chance،Op.Cit،P.9 .

(31) Harry G. Good،Op.Cit،P.19 .

(32)Quoted in، Louis Alexander Baddle، Op.Cit،P.82 .

(33) Harry G. Good،Op.Cit،P.30 .

(34) Burton Chance،Op.Cit ، P.10 .

(35) جورج واشنطن (1732-1798): سياسي وقائد عسكري أمريكي ، ولد في 22 شباط عام 1732 في مقاطعة ميرلاند الغربية التابعة لولاية فرجينيا ، وكان والده من أصحاب الأملاك الكبيرة في الولاية ، وفي سن السادسة والعشرين تزوج من مارتا واندرج ، التحق بفرق الحرس الوطني في ولايته وأصبح ضابطاً، ثم تدرج في المناصب العسكرية حتى أصبح قائد عسكري في حرب السبع سنوات ، وقائد حرب الاستقلال ، وأصبح رئيس المؤتمر الدستوري عام 1787 ، وانتخب رئيساً للولايات المتحدة لدورتين (1789-1797) ، للمزيد ينظر:

-Encyclopedia ، American ، Vol.28 ، p.387 .

(36) Burton Chance،Op. Cit،P، p.11

(37) Ibid.12 .

(38) Ibid ، p.12 .

(39) Nathan G Goodman، Op. Cit،P.380.

Benjamin Rush (1745-1813)

M. Zamiel Salih Jassim
Faculty of Basic Education
Al-Mustansiriyah University
szamiel065@gmail.com

Keywords: Great Britain, English colonies in the New World, Pennsylvania Colony, Benjamin Rush.

Summary:

The research deals with the biography of Benjamin Rush، one of the most important politicians in the history of the Modern United States of America، Rush defended the rights of the English colonies a lot، calling for the declaration of independence from Great Britain motherland، and when the outbreak of the War of Independence in 1775، Rush participated in it as a surgeon in the Navy، was elected as a member of the Continental Congress in 1775، was one of the signatories of the Declaration of Independence in 1776، contributed to the Constitutional Convention in 17877 and the signing of the Federal Constitution، Rush retired from politics and returned to Philadelphia and worked at the University of Philadelphia. Medical، and provided great services during the yellow fever epidemic in 1793.